

أول الكلام

إيران والعراق.. أمة واحدة

تتمتع المنشور في الصفحة ١

أولاً: هذه الزيارة هي تأكيد على تعزيز العلاقات بين إيران والعراق.

ثانياً: تم خلال اللقاءات بحث المتابعة القانونية للجريمة الإرهابية الأمريكية الذي أدت إلى استهداف الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمان والحاج أبو مهدي المهندس ورفاقهم الشهداء.

ثالثاً: متابعة الملفات الاقتصادية الموجودة بين البلدين، مثل خطوط الترانزيت وسكك الحديد وتسيير ديون العراق لإيران..

رابعاً: العراق يتابع بجدية دور الوساطة بين إيران والسعودية، وكذلك يريد أن يكون له دور بين إيران ومصر لعودة العلاقات، والجانب الإيراني أكد مجدداً ترحيبه لدور العراق في المنطقة والساحة الدولية.

خامساً: الجانب العراقي وبالذات وزير الخارجية العراقي تحدث لنظيره الإيراني عن نتائج زيارته لواشنطن.

سادساً: أكد الجانب العراقي بأنه لا يسمح بأن يكون العراق منطلقاً لاستهداف دول الجوار.

سابعاً: بحث تعزيز التعاون في المجال السياحي خاصة الزيارات الدينية بين البلدين.

ثامناً: متابعة إعداد اتفاقية التعاون الشامل طويل الأمد بين إيران والعراق.

فما تم ذكره أعلاه من أهم ماتم بحثه في الزيارة، فإيران تؤكد مرة أخرى احترامها للعراق المستقل وتعزيز دوره الإقليمي وقدرات الشعب العراقي، وتعتبر تطور العراق هو تطورها. العلاقات بين إيران والعراق اليوم تؤكد للجميع، كما قال الوزير أميرعبدالله الهادي: "إن الشعبين أمة واحدة في منطقتين جغرافيتين، ولا يستطيع أحد أن يؤثر على هذه العلاقات المتنامية والممتازة".

أخبار قصيرة

اللواء موسوي: الحرس نموذجاً لمحبي الثورة

اعتبر القائد العام للجيش الإيراني اللواء "عبد الرحيم موسوي" حرس الثورة الإسلامية بأنه أصبح نموذجاً لمحبي الثورة الإسلامية، وذلك في بيان وجهه لقادة الحرس الثوري بمناسبة يوم الثالث من شعبان ذكرى مولد الامام الحسين (ع) الذي أطلق عليه الامام الخميني طاب ثراه اسم يوم حرس الثورة الإسلامية. وأكد اللواء موسوي أن هذا الجهاز المقدس يعتبر من بركات النظام الاسلامي وثمرة الفكر الرصين للامام الراحل وخلفه سماحة قائد الثورة الاسلامية الامام الخميني، وشدد على أن الحرس الثوري نظراً لتميزه بالوفاء للولاية وتحليله بالتقوى والبصيرة والجهاد الكثير، أصبح نموذجاً لمحبي هذه الثورة المباركة.

العميد حيدري: قوة إيران اليوم نتيجة الاستقلال

شدد قائد سلاح البر في الجيش الإيراني العميد "كيومرث حيدري" على أن قوة إيران الإسلامية اليوم إنما هي نتيجة الاستقلال والاكتفاء الذاتي، مؤكداً أن المؤامرات التي حاكها وبخيلها الأعداء ضدها ليس لها أي تأثير على إرادة الشعب الإيراني المسلم. وأشار المسؤول الذي كان يتحدث يوم أمس الأربعاء في مهرجان شارك فيه جمع من قادة الوحدات العسكرية إلى انتصار الثورة الإسلامية، موضحاً أن هذه الثورة عززت روح الثقة بالنفس لدى الشعب الإيراني والقوات المسلحة.



وزير الخارجية الإيراني ملتقياً

رئيس جمهورية العراق

تصوير: موقع رئاسة جمهورية العراق

على خلفية زيارة وزير الخارجية إلى بغداد ولقائه كبار المسؤولين العراقيين

علاقات لا يمكن تعكير صفوها

كما التقى حسين أميرعبدالله الهادي، رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مباحثات مع وزير الخارجية العراقي كما التقى وزير الخارجية الإيراني مع نظيره العراقي فؤاد حسين، وأجرى معه جولة من المباحثات، وأكد أميرعبدالله الهادي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب بالطرق الدبلوماسية والحوار في حسم الملف النووي، لافتاً إلى أن اتفاقاً للتوصل إلى اتفاق بصيغة قوية ومستقرة وتأملاً في إتمام المحادثات التي بدأت في فيينا، وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي فؤاد حسين في بغداد يوم الأربعاء، قال أميرعبدالله الهادي: "إننا نأمل في إتمام المحادثات التي بدأت في فيينا ومستعدون لاتخاذ خطوات بناءة على أساس المفاوضات السابقة ومراعاة خطوطنا الحمراء؛ لكن المسؤولين الأمريكيين يظلون تصريحات متناقضة.

مفاوضات فيينا وأكمل أميرعبدالله الهادي موضحاً: "جهداً لإبرام اتفاق بصيغة قوية ومستقرة، ونأمل في إتمام المحادثات التي بدأت في فيينا، لافتاً إلى أنه إذا اختار الجانب الأمريكي مساراً آخر، فنحن مستعدون لتنفيذ خطتنا البديلة. وتابع: في هذا الإطار سيوزع مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران، ونأمل أن يتوصل "رافائيل

غروسبي" إلى اتفاق مع زملائنا في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ويعالج القضية بعيداً عن الإثارة السياسية. وأكد وزير الخارجية: أن إيران لم تسمع قط لامتلاك أسلحة نووية وقنابل ذرية، وهناك فتوى لقائد الثورة الإمام الخميني تحرم استخدام الأسلحة النووية. وفي جانب آخر من تصريحاته، قال أميرعبدالله الهادي: "إننا نندم عراقاً واحداً ومستقلاً وقوباً وندعم قرار العراقيين في تقرير المصير ونرحب بقرار البرلمان العراقي بشأن خروج القوات الأجنبية من العراق.

علاقات بين البلدين إستراتيجية وقال وزير الخارجية: في ظل العلاقات الاستراتيجية بين إيران والعراق نحن شعب واحد في جغرافيتين مستقلتين، معرباً عن شكره لجهود المسؤولين العراقيين في توسيع الحوار الاقليمي وتعزيزه. وأضاف: مستمرون في جهودنا لتطوير العلاقات مع العراق وأكد أن إيران داعمة لتعزيز أمن العراق وسيادته وفي مواجهته للإرهابيين، لافتاً إلى أن بغداد اتخذت إجراءات مهمة لمنع استخدام أراضيها من قبل الارهابيين.

تغيير الاستراتيجية الاميركية واستطرد قائلاً: ان تغيير الاستراتيجية الاميركية في التعاون مع بعض دول المنطقة أدى الى نشوء ظاهرة خطيرة مثل عصابة داعش، حيث أن النموذج المنحرف لهذه العصابة الارهابية، الذي كان نسخة مزيفة لجبهة المقاومة، كانت لديه القدرة على تغيير أوضاع المنطقة بشكل يريده الاميركان، الا ان الجهاد الذي أبداه الشهيد سليمانى واخوانه الذين كانوا الجوهر النقي للمقاومة والثورة الاسلامية، أفضل هذا المخطط الاميركي الخطير.

وأشار هذا المسؤول الى جريمة اغتيال الشهيد سليمانى التي ارتكبتها الاميركان واعترفهم بذلك وقال: ان هذه الجريمة كانت بداية مرحلة جديدة من الاجراءات التي قاموا بها ضد الثورة الاسلامية، التي شملت الحرب الهجينة الواسعة النطاق في المجالين الاقتصادي والاعلامي التي لازالت مستمرة حتى الآن.

آية الله السيد ابراهيم رئيسي إليه، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها علاقات شاملة وعميقة، مؤكداً عزم بلاده على التطوير الشامل للعلاقات الثنائية.

لقاء مع السوداني كما التقى وزير الخارجية حسين أميرعبدالله الهادي، ظهر أمس الأربعاء، رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم، علاوة على تعزيز العلاقات الثنائية المتنامية بشكل مضطرب بين طهران وبغداد.

كما تمحورت مباحثات وزير الخارجية الإيراني مع رئيس الوزراء العراقي حول الطلب المصري في الإيراني من العراق وضرورة ممارسة بغداد سيادتها الكاملة في الحفاظ على أمن الحدود ومواجهة أي نوع من التحركات والأنشطة المشبوهة التي قد تشكل تهديداً للأمن إيران، كما بحث أميرعبدالله الهادي مع السوداني ملف تعزيز خطوط المواصلات والترانزيت بين البلدين، وعقد الجولة القادمة من اجتماع اللجنة العليا المشتركة والانتهاه من وثيقة التعاون الشامل بين البلدين.

وتقديراً للدور الدائم لإيران في دعم العراق، أكد رئيس الوزراء العراقي استعداد بلاده لتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال زيارته لإيران، وقال: إن العراق مستمر في لعب دوره في إرساء السلام في المنطقة والمساعدة في تعزيز عنصر الحوار في التطورات الإقليمية.

الوقاف / خاص

مختار حداد / بغداد

يزور وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حسين أميرعبدالله الهادي، العراق بدعوة رسمية من نظيره العراقي فؤاد حسين، حيث التقى خلالها كبار المسؤولين العراقيين، وأجرى مباحثات هامة شملت الملفات الثنائية، ومنها السياسية والأمنية والاقتصادية، وكذلك ملفات إقليمية وملف اغتيال الشهيد الحاج قاسم سليمان والحاج أبو مهدي المهندس ورفاقهما الشهداء.

وخلال هذه الزيارة، التقى أميرعبدالله الهادي، الرئيس العراقي عبداللطيف رشيد في بغداد أمس الأربعاء، وأجرى معه محادثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

علاقة وثيقة وعميقة بين البلدين

وأكد وزير الخارجية، في هذا اللقاء، على لزوم تعزيز العلاقات الثنائية بين إيران والعراق، معتبراً أن العلاقات بين البلدين ليست حصراً بالحكومتين، وان العلاقة الوثيقة والعميقة بينهما هي وجه من وجوه العلاقة بين الشعبين. كما شكل موضوع الطلب المصري في الإيراني وأمن الحدود ونشاط الشركات الإيرانية وتعزيز مجرى نهر "اروند رود" المحاور الأخرى في هذا اللقاء.

من جانبه، قدم الرئيس العراقي الشكر للدعوة التي وجهها رئيس الجمهورية

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة:

حرس الثورة جعل الأعداء يشعرون بالعجز

أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري بان الحرس الثوري سجل مظهر خالدة في حراسة الثورة والاستجابة لحاجات الشعب والبلاد، ودفع الاعداء إلى العجز والذل والمهانة. جاء ذلك في بيان أصدره رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، هنا فيه القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي، بذكرى ميلاد ابي عبد الله الحسين (ع) ويوم الحرس الثوري. وهنأ اللواء باقري، القائد العام لحرس الثورة اللواء حسين سلامي وجميع القادة والمسؤولين والمنتسبين المؤمنين والثوريين والولائين البواسل في الحرس الثوري بحلول يوم ٣ شعبان المعظم، اليوم الميمون لميلاد الامام الحسين عليه السلام، ويوم الحرس الثوري، الذي يذكر بالماحرم البطولية

المجيدة والمصيرية للحرس الثوري في الأحداث الكبرى والأيام المهمة والحاسمة من تاريخ إيران الإسلامية في السنوات ٤٤ الماضية. *الفلسفة الوجودية للحرس واصفان: ان الفلسفة الوجودية للحرس الثوري الإسلامي في حراسة الثورة والاستجابة لاحتياجات الشعب والبلاد، والتي أنتجت خلال أكثر من ٤ عقود ماضية مظاهر مجيدة وخالدة وذات مغزى للغاية، ومن ناحية أخرى، جعلت الأعداء بمختلف أشكالهم يشعرون بالعجز والغضب والذل والهوان، تمتد جذورها في الثقافة والتعاليم الدينية والحدث الرائع الأبدى لعاشوراء الحسين (ع).

وتابع البيان: هذه الفلسفة، التي هي ترجمة للخلاصية الذاتية للحرس الثوري الإسلامي، كانت مصدر إلهام ليس فقط للشعب الإيراني ولكن أيضًا

البضائع بين المحافظات البلديين، ونرى ذلك ضرورياً تماشياً مع تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وقال أميرعبدالله الهادي: كما أن مختلف الشركات الإيرانية الكبيرة في مجال الخدمات الهندسية مستعدة لتعزيز التعاون من أجل تنفيذ مشاريع البنية التحتية في العراق.

الوساطة العراقية

وبشأن الوساطة العراقية في العلاقات بين إيران والدول العربية، قال: إننا نقدر جهود وزير الخارجية العراقي ومسؤولي الحكومة العراقية فيما يتعلق بالمحادثات بين إيران والسعودية في بغداد، كما نشكر جهود السلطات العراقية لتعزيز الحوار والتعاون بين مصر وإيران. وأضاف: نرحب بعودة العلاقات بين إيران والسعودية وإيران ومصر في إطار تعزيز التعاون مع دول المنطقة، ونقدر جهود السيد فؤاد حسين في تقريب وجهات نظر كلا الجانبين.

وأوضح ان تنفيذ اتفاقية الحدود وحسن الجوار بين العراق وإيران المؤرخة في ١٣ حزيران ١٩٧٥ والبروتوكولات والاتفاقيات الملحقة بها وإعادة قناة الملاحة الرئيسية (التالوك) كان من محاور محادثاتنا اليوم مع الجانب العراقي في اللجنة المشتركة.

إجراءات عراقية لحماية الحدود

من جانبه، أعلن وزير الخارجية العراقي أن بلاده اتخذت إجراءات لحماية حدودها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد على أن الدستور العراقي لا يسمح بشن هجمات على دول الجوار من أراضيها.

وقال فؤاد حسين في المؤتمر الصحفي المشترك مع أميرعبدالله الهادي: بحثنا بعض القضايا المهمة والمشتركة بين البلدين. وأضاف: الوضع الأمني والحدودي جزء من محادثاتنا وأن الحكومة العراقية اتخذت إجراءات لحماية حدودها مع إيران. وتابع: إن دستور العراق لا يسمح بمهاجمة دول الجوار من أراضي هذا البلد.

صيغة دفع ديون بغداد لطهران

وأضاف فؤاد حسين: إننا تناولنا صيغة دفع ديون بغداد لطهران في مجال مشتريات الغاز منها. وتابع إن خلال جولته إلى واشنطن تشاور بشأن إيفاء ديون بلاده لإيران. كما قال فؤاد حسين: تم اتخاذ خطوات في قضية خط السكة الحديد مع إيران. وأضاف إنه أجرى محادثات مع وزير الخارجية الإيراني حول قضايا إقليمية ودولية وحول نتائج زيارته إلى واشنطن ذات الصلة بإيران. وتابع وزير الخارجية العراقي بأن التفاهم بين إيران وأمريكا مهم للعراق.

العميد قاتني: الجمهورية الإسلامية أحبطت مخططات أميركا في المنطقة

استطرد قائلاً: ان تغيير الاستراتيجية الاميركية في التعاون مع بعض دول المنطقة أدى الى نشوء ظاهرة خطيرة مثل عصابة داعش، حيث أن النموذج المنحرف لهذه العصابة الارهابية، الذي كان نسخة مزيفة لجبهة المقاومة، كانت لديه القدرة على تغيير أوضاع المنطقة بشكل يريده الاميركان، الا ان الجهاد الذي أبداه الشهيد سليمانى واخوانه الذين كانوا الجوهر النقي للمقاومة والثورة الاسلامية، أفضل هذا المخطط الاميركي الخطير.

وأشار هذا المسؤول الى جريمة اغتيال الشهيد سليمانى التي ارتكبتها الاميركان واعترفهم بذلك وقال: ان هذه الجريمة كانت بداية مرحلة جديدة من الاجراءات التي قاموا بها ضد الثورة الاسلامية، التي شملت الحرب الهجينة الواسعة النطاق في المجالين الاقتصادي والاعلامي التي لازالت مستمرة حتى الآن.

